

# بوليوود الهندية تصدر الجمال والخيال للعالم..

## موزعو الهند يرفضون أي فيلم يخلو من الرقص والموسيقى الهندية !

ترجمة واعاد / عدوية الهلالي

عن مقال للمؤلف والمخرج الهندي فيجاي سنج

تمكنت على الأقل من اثبات حظورها خاصة بعد استقبال أعظم استعراض موسيقي في سرودواي ولندن للملك الموسيقي البوليوودي الحالي (ا.د. رحمن) ودخول الافلام الهندية ضمن بورصة أفلام شبابيك التذاكر وحصولها على خانة ضمن الافلام العشرة الاولى باستمرار، إضافة الى انتشار اقرص (DVD) هندية على ارضية باريس وتنظيم مركز جورج بومبيدو للمهرجان للافلام السينمائية الهندية في فرنسا واستقبال قصر المؤتمرات قريبا لعرض هندي للرقص والموسيقى لفرقة "البهاراتي".

مع ذلك، فإن شعبية الافلام الهندية تبرز محلياً أكثر لقدرتها على اجتذاب الجمهور بلغتها وجوانها الخاصة، ومن المعروف ان أفلام الخمسينيات والستينيات تبدو مختلفة تماماً عن أفلام نهاية القرن بعد انتشار وسائل الاتصالات والتكنولوجيا فقد تنوعت القصص واختلفت وصارت تحفل بالجراة وتقليد رقصات (مايكل جاكسون) وارتداء الازياء الغربية وبت بوليوود مستعدة بذلك لغزو السوق العالمي لكن وجود الاغاني والرقص في افلامها يبقى ضرورة وصفة ثابتة، وهو ما يدفع أي موزع هندي لرفض فيلم هندي- مهما كانت جودته وشهرته عالمياً- طالما يخلو من الموسيقى الهندية والرقص الذي يمثل المحرك للاشعور الجماعي للجمهور الهندي...

عن / ليجراسيون



مرة ويرفر (الساري) في الهواء ليكشف عن مفاتن البطلة الهندية، كما يمكن رؤية الثلج والرمال والامطار في وقت واحد... وهو ما يعيد الفيلم الهندي عن جادة الواقع ويرفعه الى مستوى الخيال.. ويرى ناقد فرنسي ان ما يحدث في الفيلم الهندي مفعم بالغربة ومثير للسخرية احياناً في خروجه عن اطار الواقع لكنه منعش ايضا بالوانه واثارته

عين!!... يقول سنخ عن ذلك ان جميع دول العالم ومن بينها دول الغرب تدرك جيداً ان مزج الاغاني والرقص والميلودراما يشكل القاعدة الاساسية لأي فيلم هندي وللسينما الهندية التي تنتج سنوياً ما يقارب ٨٠٠ فيلم فني فيلم واحد يمكنك ان تشاهد البطل في عدة دول وان يغير الممثلون ازياهم (١٥)

الفيلم ويهنته على روعة اخراجه مشبها اياه بالعلم، لكنه استطرده مباشرة قائلاً: لسنخ: أية حماسة ارتكبت؟ لماذا لم تضف للفيلم خمس أو ست اغنيات؟ حاول ذلك وسأجد لك موزعاً في طرفة

وهناك قصد ستوديوهات "معلم" السينما الهندية الشهير راجي كابور أو "شارلي شابلن". الهند كما يطلق عليه في بلده وقابل ابنه واحسد ورثته امبراطوريته السينمائية دابوكابور الذي شاهد فيلمه في عرض خاص وقفز من مقعده بعد انتهائه ليعانق صاحب

بعد ان حقق فيلمه السينمائي نجاحاً كبيراً في المهرجانات الدولية وتحدثت عنه الصحافة كثيراً لم يجد المؤلف والمخرج السينمائي الهندي فيجاي سنج استعداداً من أي موزع هندي لتوزيع فيلمه ، وهكذا حمل بكرات فيلمه الحيا بومباي التي يطلق عليها حالياً صفة "بوليوود" تشبهاً بهوليوود الغرب لكونها مقر صناعة الافلام الهندية والتجارة فيها أيضاً..

## لمحة جديدة حول الاجسام التي قصفت الارض قديماً

ترجمة : علاء خالد غزالة

الاصول تبقيها غامضة

ان سبب "القصف الكثيف المتأخر" يبقى سرا غامضاً. لكن العلماء قد جاءوا بتفسيرات خلاقة لما يمكن ان يكون عليه هذا الحدث المنشط. يقول دكان: "من الممكن ان تصادما حصل بين الكوكب العاشر والحادي عشر. او هناك احتمال ان الطبقة الخارجية من نبتون قد بعثرت مذنبات وقطعا صغيرة من اجسام الكواكب، مسببة تصادمات في الحزام النيزكي. ان مرور نجم مجاور بشكل قريب كان يمكن له ان يحدث مثل هذا التأثير".

بينما يفترض علماء اخرون ان المسؤول عن ذلك هو زوغان العالم الكوني الخامس المسمى "الكوكب الخامس" (Planet V). يفترض ان هذا الكوكب النظري قد تشكل جنباً الى جنب مع عطارد والزهرة والارض والمريخ، ولكن الشمس ابتلعه فيما بعد، وذلك قبل مدة طويلة.

وقبل ان يتحطم الكوكب الخامس، على كل حال، فانه يمكن ان يكون قد شوش الجزء الداخلي من الحزام النيزكي بين المريخ والشتري بسبب مداره الشاذ جداً. محتمل ان ذلك سبب زيادة كبيرة في عدد الاجسام التي تقطع مسار الارض والقمر، حسبما تذهب اليه النظرية.

وتورد نظرية جامعة اخرى انه قبل اربعة مليارات من السنين دخل مدارا المشتري وزحل في حالة رنين متزامن (synchronous resonance) فانتهى الى



في ذلك الوقت كان معرضاً لخطر مستمر للزوال من الوجود.

من المحتمل ان الحياة ظهرت بعد ان خفت وطأة القصف. اما اذا كانت قد بدأت قبل ذلك، فانها من الممكن ان تكون قد تعرضت للتشويش او البعد من جديد بسبب وايل النيازك المنهمرة بكثافة.

يقول دكان: "يمكن ان تكون الحياة قد اتخذت لها ملجأ في عمق الفوهات من الشقوق، او انها كانت في عمق المحيط. ولكن الارض كانت مكاناً بالسا للعيش. لقد تعرض القمر للقصف بشكل مستمر من خلال هذه العملية، ومن الصعب التخيل ان الحياة، اذا كانت قد بدأت قبل هذا الزمن على الارض، يمكن لها ان تنجو".

يقول دكان واخرون ان هناك احتمالية اخرى مثيرة، تكمن في ان النيازك بدلا من ان تكون مركبات الموت والدمار، فانها يمكن ان تكون جلبت الحياة، او الجزيئات المهمة التي ادت الى نشوء الحياة على الارض.

مضى في القمر فانه اثر في الارض ايضا. ولكن الادلة من الكون الخارجي على "القصف الكثيف المتأخر" شحيحة جداً. يقول دوتكان: "لسوء الحظ، لم نستطع العثور على الكثير من الصخور الموقعة في القدم على الارض لان سطح الكوكب يتجدد باستمرار عن طريق نشاط الصفائح التكتونية (المسببة للزلازل)، إضافة الى عوامل التعرية". على كل حال، اكتشف الباحثون في عام ٢٠٠٢ نسخة من عنصر التنكستن في صخور رسوبية بكمية لا تتوفر عادة على الارض. يعتقد ان هذا التنكستن هو من اصل كوني ويقدر عمره بحوالي ٣.٧ مليار سنة، او اكثر.

المشاركة في صنع الحياة ان سطح القمر المغطى بالفوهات هو دلالة على ان الارض كانت تتعرض للاغارة بسيل ثابت من النيازك. يبلغ قطر بعضها ٦ ايميل (٩.٦ كيلومتر) - لفترة تبلغ ١٠٠ مليون سنة. ان اي شكل من اشكال الحياة كان موجوداً او في حالة تطور على الارض

اضاف التحديد الزمني لصخور القمر الذي اجري حديثاً دليلاً آخر الى العدد المتنامي من الادلة التي تشير الى ان الارض والقمر قد تعرضتا الى سيل من النيازك الضخمة خلال فترة زمنية تعود الى حوالي ٣.٩ مليار عام مضت. كما مرت على الارض فترة من القصف النيزكي الشديد تسمى فترة "القصف الكثيف المتأخر"، وكان لها مشاركة مهمة في الحياة على الارض، حيث انها تصادف تقريبا مع الوقت الذي يعتقد العلماء انه شهد ظهور البكتيريا الاولى في كوكبنا. قام الباحثون بتفحص حوالي ٥٠ عينة من الصخور المنصهرة جمعها رواد الفضاء خلال رحلات ابولو في اواخر الستينيات والسبعينيات. وقد وجدوا، باستخدام تقنيات قياس الاشعاع في تحديد الأزمان، ان جميع الصخور -مع استثناءات قليلة- تبلغ من العمر بين ٣.٨ و٤ مليارات من السنين. ان عمر الارض نفسها يبلغ ٤.٥ مليار سنة.

والاكثر من ذلك ان العديد من النماذج اظهر "بصمة" كيميائية مختلفة، مما يحمل على الظن انها تشكلت من نيازك مختلفة ومن الصخور القمرية. يقول روبرت دكان، من جامعة ولاية اوريفان: "الدليل واضح بانك كانت هناك موجات قصف نيزكي متكررة".

النيازك تؤثر على الارض كذلك ما عليك سوى النظر الى القمر التي اثارته انه قد اصيب بكثافة. ان جميع الفوهات المشاهدة في سجل لضربات سابقة، وما لم تَمح الفوهة بضرية لاحقة اكبر فانها تبقى نسبياً بدون تغيير، لان القمر لا يمتلك غلافاً جويًا يؤثر عليها، والنشاط الداخلي كالكواكب والزلازل قليل فيه. ان مثل هذا النشاط يعمل على تغيير وجه الارض بصورة مستمرة. يقول العلماء ان اي نشاط نيزكي اثر فيما

## حاسة الإنسان السادسة في انفه!

ترجمة / زينب محمد

يسميتها الباحثون الحاسة السادسة وهي جين يسمح للحشرات وبعض أنواع الثدييات بالكشف عن الفيرومونات- وهي جزيئات كيميائية عديمة الرائحة ومؤثرة جداً، كما يسمح بالاستجابة للرسائل الجنسية والعدوانية الدقيقة جداً التي تنقلها هذه الفيرومونات الافرازية لدى الإنسان، كما يقول (بينواشال) المكلف بالبحث مخبر التصرفات في المركز الوطني للبحوث العلمية في (تور) غير ان عدة متخصصين اميركيين في جينات الاعصاب اكتشفوا ان لابد للانسان من ان يتحسس لهذه الفيرومونات او انه كذلك فعلاً. وبمقارنة مئات الجينات التي هي بمثابة المستقبلات التي تثبت عليها الفيرومونات الافرازية في انف الفئران مع المورث الجيني البشري، لاحظوا وجود بعض التشابهات في ثمانية جينات بالضبط -سبعة منها لا تبدو لها وظيفة وان كانت كذلك في مدة ما اما الجين الثامن البشري فيطلق عليه اسم (VRL1) وهو الموجود في اغشية الانف المخاطية أي في المكان الصحيح المتوقع له ويستخدم لالتقاط الروائح التي لا يمكن التقاطها وهذا الجين يشبه احد الجينات الموجودة لدى الفئران والتي تتحكم في عمل الاعضاء المستقبلية للفيرومونات وهذا يعني وجود مانع ما في الكشف عن الجزيئات الشبيهة، كما يقول (بينواشال)، ولكن هذه هي بداية السلسلة حسب، ويتوجب اليوم معرفة ما هو نوع الخلايا العصبية التي ينقلها هذا المستقبل وما نوع الفيرومونات التي يستطيع ان يتعرف عليها وما هي التصرفات التي تحدثها او تثيرها هذه



الجزيئات عند الإنسان .

ويطرح الباحثون في مختبر (Inara) في (تور) بفنسا في هذا الشأن الافتراض الذي يفيد بانه عندما تثبت المادة على المستقبلات فانها تثير رد فعل فيزيولوجي أو سلوكي، كتفريغ الهرمونات مثلاً أو زيادة ضربات القلب على شرط ان تظل هذه الحاسة السادسة تعمل بشكل فاعل.

عن / لوموند

## طفرة علمية في عالم الدواء (السوبر اسبرين)

ترجمة / المدى

وبالتالي تركيب الغدة البروستاتية في مراكز الالتهاب ولكنه يمنع ايضا (٢٥x١) أي انتاج البروستاسيكلين الحامية وتلك المؤدية الى تخرن الدم، والاسبرين يحد ذاته مضاد حيوي سيئ، لانه يناسب في (٢٥x١) وينسب بين ١٠ الى ١٠٠ مرة أكثر منها في (٢٥x٢) ومن هنا فان الجرعة الكبيرة (٣ غرامات يوميا) تبقى ضرورية للحصول على مفعول مضاد للالتهاب بينما هناك جرعات ضعيفة تكفي لإزالة الألم او الحمى واكدت دراسات علم الاوبئة على ان تناول الاسبرين بشكل منتظم بمعدل (٣٠٠ ملغم) يوميا يخفف من خطر الموت بسرطان المريء.

عن / لوكانار اوتشينيم الفرنسية

الاسوأ وهما متشابهان تقريباً ويطلق عليهما عوازل الانزيمات الا ان هناك فوارق صغيرة بين الكريات أو الجزيئات مع وجود فراغ أوسع ومرورة أكبر وهذا ما يعزز الأمل بان تختار مضادات الالتهاب المستقبلية هدفها وتهاجم الاكسجة السيئة (٢٥x٢) وهي المساحة الشفوية التي تثير مراكز الالتهاب دون ان تمس (٢٥x١) وهناك اليوم مجموعة مختبرات تتسابق بشكل محموم لايجاد هذه الكريات أو الجزيئات الاختيارية، وصار يوسع مختبري (مرك وسبارك) تسويق مضاد الالتهاب من الجيل الثاني ويبدو ان افق الابحاث القائمة يبشر بمضاد جديد من الجيل الثالث عبارة عن اسبرين متفوق باستطاعته القضاء على اكسجة رقم (٢) وحتى الان فان كل مضادات الالتهاب غير الستيرويدية التي يتم تسويقها تعود الى الجيل الاول، وهو يمنع (٢٥x٢)

واملاحة اليوم في أكثر من (٤٠) تصنعاً صيدلانياً، وينسب الى الاسبرين اليوم مفعوله الوقائي من سرطان الاثني عشر وامراض الزهايمر (خرف الشيخوخة) ومنذ أكثر من عشرة اعوام تم اكتشاف عمل الاسبرين وهو الاكسجة القائمة على نوعين. في عام ١٩٩٣ وجد (دانايال بيكو) الهيكلية ذات الأبعاد الثلاثة للشكل الراهن المسماة (٢٥x١) وهذا الشكل الدائم هو الأساس اما الشكل الثاني (٢٥x٢) فلا نجده على الاطلاق تقريباً في الخلايا السليمة، ولكنه يظهر بشكل مكثف في حالات الاضطراب وفي استخدام الفاصل، وهو يكثر فجأة في الخلايا المصابة أو في الأورام السرطانية، وتحت مطرقته تتكاثر ازرار التنظيم وتزيد من الامم ومن ميزات الالتهاب، ولهذا فان الشكل الاول أي اكسجة (٢٥x١) هو الاحسن، والشكل الثاني أي اكسجة (٢٥x٢) هو

يعمل العلماء لاعطاء الاسبرين دفعة جديدة من التطور والتقدم بعد مرور مئة عام على طرح هذا الدواء العجيب الى الاسواق، وكل دواء يترك الاسبرين بعض الاعراض الجانبية ويتوقع العلماء ازالة هذه الاعراض مع طرح / الاسبرين السوبر/ الى الاسواق قريباً، تتربك مادة الاسبرين من الحامض الساليكي المعروف بمزايده المقاومة للعدونة والالام ويطعمه المر وبما يسبب من حروق مؤلمة تصيب الامعاء ويثير الاسبرين المخاط المعوي ولكنه بالتالي يمنع أي احتكاك متواصل بين الحامض الساليكي والمخاط، حيث عملت المختبرات على تقديم الاسبرين باشكال مختلفة، وهكذا اظهرت اقرص مختومة ذات حموضة خفيفة واقراص مغلفة مقاومة للافراز المعوي الذي تمتصه المعدة بعد تناول الاقرص، ويدخل الاسبرين

THE  
**SUPER  
ASPIRIN  
CURE  
FOR ARTHRITIS**

**What You Need  
to Know About the  
COX-2 Inhibitors  
That Stop Pain  
and Reverse Arthritis  
Symptoms  
Without Side Effects**